تفسير إبن كثير

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ

وقوله : (وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور) ، كقوله : (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) [البقرة : 28] ، وقوله : (قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه) [الجاثية : 26] ، وقوله : (قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) [غافر : 11] ومعنى الكلام : كيف تجعلون [مع] الله أندادا وتعبدون معه غيره ، وهو المستقل بالخلق والرزق والتصرف ، (وهو الذي أحياكم) أي : خلقكم بعد أن لم تكونوا شيئا يذكر ، فأوجدكم (ثم يميتكم ثم يحييكم) أي : يوم القيامة ، (إن الإنسان لكفور) أي : جحود .